

بسم الذى هو مقدار الأحزان

يا ايتها الناظر الى وجهى و الشارب كأس عنايتى و كوب رحمتى و افضالى و الساكن فى ظل عظمتى و المستنشق نفحات قميصى و المتغمض فى بحر ذكرى و المتعارج الى معراج امرى و الذاكربشائى بين عبادى اسمع ندائى عن يمين بقعة الفردوس على كثيب القدس من سدرة الرحمن انه لا اله الاانا العزيز الكريم ايماك ان تخمد نار حبك ان احفظ ما اوقدناه فى صدرك و كن من الشاكرين ثم اعلم بائنا بعثنا احدا من عبادنا و قوينا قلبه و زيهنا بطراز الاطميان بين الاكون و ارسلناه الى السلطان بكتاب ربك الرحمن و بلغناه فيه رسالات السبحان من غير ستر و حجاب كذلك قضى الأمر من لدن ربكم العليم الحكيم لعل يستيقظ فى نفسه و يقوم عن رقد الهوى و يتوجه الى المنظر الأبهى و يوقن بأن سطوة الملوك ما معنتنا عن ذكر مالك الملوك و لم يرجعنا البلايا عن ذكر مالك الأسماء ان ربكم لهو المقتدر القدير و فى هذه الظلمات التى احاطتنا قد اشرقا من افقها بسلطان العظمة و الاقتدار و نبلغ ما نريد و لا يخوننا الذين ظلموا و ربكم على كل شئ شهيد فوالدى انزل الآيات و خرق السبحات لو اجتمع من على الأرض كلها على من ينطق بالحق بما عندهم من القوة و الاقتدار اذا ترى ربكم المختار ينطق بينهم بالاجهار يا قوم اتني انا ربكم العزيز الحميد ولو ائنا ما وجدنا منه رايحة الاقبال ولكن بلغناه لاعلاء كلمة ربكم بين السموات والأرضين و ليعلم بائنا لو اردنا ما كان الأمر كما كان قد نفخنا فى روح احد من عبادنا روح القوة و القدرة و ارسلناه اليه ان ربكم لهو العزيز الحكيم و من قبل ما تمت حجّة الله عليه و ما بلغه احد حق التبليغ فلما جاء وعد و تم الميقات نزلنا له آيات بيّنات و اتممنا عليه حجّة رب المهيمن المتعالى العزيز الجميل

تفكر في الذين يحفظون انفسهم خلف الأحباب و تمسكوا بالذين كفروا بالله في ازل الاذال لضر من يدع الناس الى الله من دون ان يلاحظ نفسه الا انهم من اصحاب السعير فويل للذين اتبعوه و اتخذوه من دون الله لأنفسهم اولياء اولى اولياء الطاغوت ولكن لا يفهون ليس العجب من الذين ادعوا ما لا كتب لهم بل العجب من الذين يرون آيات ربكم و ينكرونهما و عقبوا الذي كان عند الله ادنى منهم و يحسبون انهم من المحسنين و من رؤسائهم الذي سمى بعليمحمد انه تمسك بأمرهم في العراق بالذين ظلموا و اذا جاء الافتتان اخذ و قال اتى كفرت بالله المهيمن القيوم تبرأ من رئيسه و اذا امن يدع الناس بأول من كفر بالله مالك يوم الدين فانظر في الذين يتبعونه بعد الذي يعلمون ما ظهر منه الا لعنة الله على القوم الظالمين و كذلك رئيسه تمسك بالثمرود و اذا جاء القضاء اخذ اول مرة و لم يجد لنفسه من محicus انهم يكفرن بالله جهرا تلقاء وجوه اولى بأس و اذا خلوا الى امثالهم يدعون الناس الى انفسهم و يقولون ائنا من ادلة البيان نشهد بأن الرحمن بريء منهم و يلعنهם ملائكة مقربون ايماك ان يمنعك الانقلاب عن ذكر ربكم العزيز الوهاب بلغ الناس بما امرت به من قبل و ادع اهل ارضك و ما دونها الى الله رب العالمين عليك بالحكمة ايماك ان تتجاوز عنها لثلا يحدث ما يرجع به العباد كما رأيت بعينك كذلك امرتم في اكثر الألوح ان ربكم لشهيد و عليم ان اجمع الأسرى في هناك و ذركم في كل الأحيان لثلا يحدث بينهم ما يتفرق به قلوبهم كذلك امر ربكم العزيز الفريد و اذكر ما نزل في ارض السر في السنة الأولى لعبدنا المهدى و اخبرناه به فيما يرد على البيت من بعد لثلا يحزنه ما ورد من قبل من الذي اعنى و سرق عند ربكم علم السموات والأرضين قلنا و قولنا الحق ثم اعلم بأن ليس هذا اول وهن نزل على بيته و قد نزل من قبل بما اكتسبت ايدي الظالمين و سينزل عليه من الذلة ما تجري به الدّموع عن كل بصر بصير كذلك القيناك بما هو المستور في حجب الغيب و ما اطلع به احد الا الله العزيز الحميد ثم تمضي ايام يرفعه الله بالحق و يجعله علما في الملك بحيث يطوف في حوله ملأ عارفون هذا قول ربكم من قبل ان يأتي يوم الفزع قد اخبرناك به في هذا اللوح لثلا يحزنك ما ورد على البيت بما اكتسبت ايدي المعذدين و الحمد لله العليم الحكيم

این سند از **کتابخانه مراجع بهائی** دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۲ مه ۲۰۲۴، ساعت ۰۰:۰۶ بعد از ظهر